

تاريخ الإرسال (2021-6-8)، تاريخ قبول النشر (2021-7-10)

منال صالح الرياشي	اسم الباحث الأول:
أ.د عبد المعطي رمضان الأغا	اسم الباحث الثاني: 2
د. نجوى فوزي صالح	اسم الباحث الثالث:
التربية - الجامعة الإسلامية - غزة	1 اسم الجامعة والبلد (للأول)
التربية - الجامعة الإسلامية - غزة	2 اسم الجامعة والبلد (للتاني)
التربية - الجامعة الإسلامية - غزة	3 اسم الجامعة والبلد (للتالث)
* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:	
E-mail address:	q.z.v1990@gmail.com

مهارات التفكير التحليلي المتضمنة في منهاج النحو العربي المقرر على الطالبات المعلمات في جامعة فلسطين بغزة

<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.30.1/2022/2>

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة تضمن منهاج النحو العربي المقرر على الطالبات المعلمات في جامعة فلسطين بغزة لمهارات التفكير التحليلي، ولتحقيق هدفها وُظف المنهج الوصفي حيث اعتمدت وحدة تحليل المضمون كوحدة تحليل للبحث، وقد أعدت الباحثون قائمة لمهارات التفكير التحليلي؛ لتحلل منهاج النحو العربي في ضوءها، وقد استخدمت الدراسة أداة قائمة تحليل المحتوى حيث أظهرت الدراسة نتائجاً، هي: تباين درجات تضمين مهارات التفكير التحليلي في منهاج النحو العربي المقرر على الطالبات المعلمات بين منخفضة جداً ومنخفضة، حيث جاءت منخفضة جداً في مهارة: (التمييز بين المتشابه والمختلف بنسبة (19.9%))، و(التصنيف بنسبة (12.5%))، و(الترتيب ورؤية العلاقات بنسبة (9.08%))، و(رؤية العلاقات واكتشافها بنسبة (7.02%))، و(العلاقة بين الجزء والكل بنسبة (3.1%))، و(العلاقة بين الجزء والكل بنسبة (3.1%))، و(الاستنتاج بنسبة (8.3%))، و(تعريف تفاصيل الأشياء بنسبة (6.2%))، و(التحليل بنسبة (3.8%))، وجاءت منخفضة في مهارة (المقارنة بنسبة (24.9%))، و(التبويب بنسبة (22.7%))، و(تحديد الأخطاء بنسبة (25%))، وقد أوصى الباحثون بإعادة صياغة محتوى منهاج النحو المقرر على الطالبات المعلمات في جامعة فلسطين بغزة، وتضمين مهارات التفكير التحليلي، وتضمين محتوى منهاج النحو أنشطة وتدريباً متعددة تسهم في تنمية مهارات التفكير التحليلي.

كلمات مفتاحية: (التفكير التحليلي، النحو العربي، منهاج النحو الجامعي، الطالبات المعلمات)

Analytical thinking skills included in the Arabic grammar curriculum for female students teachers at the University of Palestine in Gaza

Abstract:

The study intended to know a degree that includes the Arabic grammar curriculum at the University of Palestine in Gaza for analytical thinking skills, and in order to achieve its goal, the descriptive method was used by the method of content analysis, and the researcher prepared a list of analytical thinking skills. To analyze the Arabic grammar curriculum in its light, and the study showed results, which are: The degrees of inclusion of analytical thinking skills in the university grammar curriculum varied between very low and low, as they were very low in the skill: (distinguishing between similar and different by (19.9%)), and (classification (12.5%)), (Ranking and seeing relationships by (9.08%)), (Seeing and discovering relationships by (7.02%)), (The relationship between the part and the whole by (3.1%)), and (The relationship between the part and the whole By (3.1%)), (Conclusion by (8.3%)), (You know the details of things by (6.2%)), (Analysis by (3.8%)), and it was low in skill (comparison by (24.9%)) , (Tabulation by (22.7%)), and (determining errors by (25%)). The researchers recommended reformulating the content of the grammar curriculum for female students at the University of Palestine in Gaza, including analytical thinking skills, and the inclusion of grammar curriculum content with various activities and exercises that contribute to developing analytical thinking skills.

Keywords: (Analytical thinking, Arabic grammar, university grammar curriculum, female teachers)

مقدمة:

التفكير سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير ما، يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس، وهو عملية عقلية تقوم على الفهم المجرد للموضوع؛ لأن تلك النشاطات في حقيقتها أداءات عقلية غير مرئية وغير ملموسة. كما يعد التفكير المحرك الأساسي لجهد الإنسان وعمله، فمن خلاله يستطيع الفرد إيجاد حلول مناسبة للمشكلات التي يواجهها في الحياة، مما يدفعه إلى البحث دوماً عن طرائق وأساليب جديدة؛ لتجاوز الصعاب والعقبات التي يحتمل ظهورها مستقبلاً، الأمر الذي يتيح فرصة التقدم والرقي، وبالنظر إلى العصر الذي نحيا فيه فإننا لسنا بحاجة إلى متعلمين تقليديين؛ بل مفكرين مبدعين يمتازون بمهارات تفكيرهم العليا التي تتلاءم وعصر التكنولوجيا والتغيرات السريعة في المجالات كافة، فلم تعد تمثل المعلومات أهمية في عصرنا الحالي إلا بقدر أعمال الفكر فيها، واستخلاص الجديد المفيد منها، ولذا فإن على مناهجنا وطرائق تعليمها ألا تتوقف في محتواها وأهدافها عند توسيع مدارك الطالب وزيادة معلوماته، وإنما تطوير تلك المناهج وأهدافها؛ لتشمل تنشيط عقله، واستثارة ذهنه، وتحفيز تفكيره؛ ليعايش ظروف عصره، ويستوعب متغيراته.

وللتفكير أنواع، منها: التحليلي، فهو يساعد الفرد على اتخاذ قرارات سليمة تزيد من ثقته بنفسه، ويجعله أكثر تكيفاً في المواقف الاجتماعية، وهذا ينعكس بشكل إيجابي على شخصية الفرد، وإن من الأهداف الرئيسية التي يسعى النظام التربوي لتحقيقها هو كيفية تنمية مهارات التفكير بشكل عام، والتفكير التحليلي بشكل خاص؛ إذ إن التعلم الإنساني طابعه العقلي المعرفي؛ لأنه لا يتم إلا بالتحليل والتكريب والموازنة والتجريد والتعميم (كاظم، 2015: 8)، ويمكن تنمية هذا النوع من التفكير من خلال المناهج المختلفة إذا كانت تسعى جاهدة إلى إتاحة الفرص للطلبة؛ لممارسة أنشطة تتحدى عقولهم، وتستثير تفكيرهم، وتوفر لهم فرص معالجة المشكلات بطريقة علمية (Sittipon, 2012)؛ إذ لوحظ أن مهارات التفكير التحليلي المنخفضة تجعل الطلبة يقومون بالاستجابة للمشكلات التعليمية بتوظيفهم الحفظ، الأمر الذي يترتب عليه عدم نمو مهارات التفكير العليا لديهم كما أشار (Sittipon and Samsudin, 2017) في دراستهما.

"ولقد وُجد أن التفكير التحليلي يساعد المتعلم على التفكير في المشكلات التي تواجهه بنظرة دقيقة هادفة يمكن من خلالها التوصل للتفاصيل الدقيقة للمشكلة، والوقوف على أبعادها وعناصرها كافة، والمقارنة بين أجزائها" (Shobatat, Ismail, & Abbas, 2010: 580)، فهو يمكن الطلبة من مواجهة متطلبات المستقبل، ويساعدهم في استنتاج الأفكار وتفسيرها، فهو يوصل إلى أفكار جديدة بعد أن يتجاوز الأنماط التقليدية (جابر، 2008م: 258). " كما يمكنهم من بناء صورة ذهنية للمفاهيم الذهنية، والمعلومات المكثفة ورسمها وتفسيرها وتحليلها، ووضع عدة حلول للمشكلة وتقييمها واختيار أفضل حل لها" (Damyanov & Tsankov, 2018: 85).

فهو يتبع أسلوباً متسلسلاً في الخطوات، وبمنحى منهجي علمي، ويسير في كل خطوة حتى يصل إلى الهدف المنشود، ويسير في الطريق الأكثر اعتياداً والمألوفة لديه، فأهميته تنبثق من كونه يناسب المشكلات التقليدية التي يكون لها حل وحيد، أو بديل وحيد، ويحاول الوصول إلى الحل الصحيح الأوضح (أبو عقيل، 2013م: 4)، ومن هنا تبرز أهمية التفكير التحليلي فامتلاك الفرد القدرة على التحليل تمكنه من الفحص الدقيق للأفكار والمواقف من خلال تجزئتها إلى مكوناتها الفرعية، وإدراك العلاقات أو الارتباطات بين المكونات، الأمر الذي يترتب عليه فهم أوضح لتلك المواقف. وأساس النحو في فهمه يقوم على التحليل، وامتلاك هذا النوع من التفكير يساعد على تقليل البون الشاسع بين الفجوة الموجودة، والنظرة الموجهة له. ومما يدعم ذلك الاهتمام الملاحظ من الباحثين في دراسة التفكير التحليلي، وتنمية مهاراته، وارتكاز بحوثهم عليه، ومن تلك الدراسات: دراسة كلا من (panasan & Sharp, 2010؛ Wongsri & Nuangchaterm, 2010؛ Nuangchaterm, 2010؛ Irwanto & others, 2017؛ Sharp

(Kayali & Yilmaz,2016؛DeWynaret,2016؛& Whaley,2018)، وفي ضوء تلك الدراسات سعى الباحثون إلى تحليل منهاج النحو في ضوء مهارات التفكير التحليلي.

ويرى الكبيسي أن التفكير التحليلي هو تفكير هادف يسعى إلى إيصال الطالب إلى حالة من الاتزان الذهني، ولذلك يكون سلوك الطالب مدفوعاً ومضبوطاً بالهدف، ولهذا تزداد عملية الضبط الذهني، وتصبح أكثر دقة كلما اشتدت صعوبة المشكلة وسيطرتها على أداءات الطالب ونشاطه (الكبيسي، 2007م: 9)، وأكد (أرت-إن) التصور السابق للتفكير التحليلي، حيث أشار إلى ضرورة تنمية مهاراته عبر مجموعة من الممارسات التعليمية الفاعلة؛ باعتباره أحد أدوات التفكير السليم الذي يسعى إلى تمكين الفرد من اتخاذ القرارات السليمة لأنفسهم ولمجتمعاتهم، فضلاً عن كونه يسهم في معاونة الفرد على مواجهة الاتجاهات المتغيرة في العالم، وما طرأ عليه من تقدم في العلوم والتكنولوجيا، أو ما يطلق عليه اسم متطلبات القرن الحادي والعشرين (Art-in,2015:1495).

ويرى ستيربيرغ أن توظيف التفكير التحليلي في التعلم يشجع الطلبة على ممارسة العديد من مهارات التفكير، مثل: (مهارات المقارنة، والنقد والحكم، والقياس والتقييم)، فالمعلم عندما يسعى إلى تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طلابه، فإنه يسعى إلى إعداد طالب خبير قادر على الوصول إلى حل مناسب للمشكلات التي تواجهه؛ ليحقق السعادة والتكيف السليم في الحياة، وفي ضوء ذلك تتضح أهمية التفكير التحليلي في أنه يعين طلاب المرحلة الجامعية على تجزئة المهمة إلى عناصرها الأساسية، وذلك من خلال ممارسة العديد من العمليات العقلية، مثل: المقارنة، والتقييم، والحكم، وتحديد العلاقات القائمة بين عناصرها، والتصنيف، وتمييز علاقة السبب بالنتيجة وغيرها من العمليات التي تؤثر في الطلاب تأثيراً إيجابياً، مما يعين في زيادة قدرتهم على حل المشكلات التي تواجههم (8: Strenberg,2003).

وتعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي أنتجها العقل البشري خلال مراحل تطوره، فهي أداة تواصل وتفاهم بين الأفراد، ومنهج الإنسان في التفكير، وبها يتعلم الإنسان من الآخرين، ويكتسب معارفه وجزءاً كبيراً من ثقافته وخبرته، ومهارته في العمل، وفي العيش في مجتمعه المحلي والعالمي. وإذا كانت اللغة نظاماً للاتصال بين البشر فالنحو العربي في أي لغة هو هيكل هذا النظام وإطاره، فهو وسيلة لعصمة اللسان من الوقوع في الزلل، والقلم من الوقوع في الخطأ؛ أي إنه وسيلة لضبط الكلام وصحة المنطق والكتابة، وليس غاية مقصودة في ذاتها، فإن كان امتلاك المهارات الشفهية والكتابية للغة هو الغاية من تعليمها، فالنحو هو الوسيلة لبلوغ هذه الغاية. (خلف الله، 2002م: 30)

وللنحو الأهمية الكبرى داخل منظومة اللغة، فله الباع الطويل في فهم المقروء، وفي الاستماع، والتعبير السليم شفهيًا وكتابيًا، فهو يعين المتعلم على فهم أساسيات النظام اللغوي واستيعابه، فإنقان النحو بإدراك مفاهيمه ومكوناته التي تمكن من القيام بالتحليل الإعرابي للمفردات والتركيب، وما يترتب على موقعية الكلمات من معنى ووظيفة (مارون، 2008م: 14)

ويعد النحو العربي من أهم فروع اللغة العربية؛ لارتباطه بتقويم اللسان من الخطأ عند الحديث والقراءة، وتقويم التعلم من الخطأ عند الكتابة، فهو مرتبط بصحة الجملة التي تعد الأساس لسلامة اللغة العربية، ومن شأنه الحفاظ على اللغة من الاضمحلال. وتتجلى مكانته في كونه الوند المتين في جسم اللغة العربية لما يبنى عليها في فهم المعاني والكلمات والجمل، ومعرفة قواعدها وحركاتها الإعرابية التي لا يمكن التحدث بشكل سليم إلا باتباعها، وتتبع أهمية دراسته من أنه يصون اللسان من الهنات، ويقيله من العثرات، فهو الإطار التنظيمي الذي يحكم قوانين اللغة وفق نظام لغوي محدد، وله قصب السبق من فنون اللغة الأخرى (أبو عكر، 2009: 26). كما أنه عنصر رئيس في منظومة الاتصال اللغوي الفاعل، فبدون إتقان مهاراته لا يمكن أن يكون فهم وإفهام سليمان، فبوابة النجاح اللغوي تمر عبر مراعاة قوانين النحو، والتمكن من مهاراته، وذلك من خلال إدراك أوجه العلاقات بين الجمل، واستنتاج دلالاتها، والقدرة على ضبط الكلمات وإعرابها بصورة تقود إلى سلامة اللغة، وصحة الأساليب المستخدمة، وجودة الترابط بين العبارات، وتقويم اللسان من الزلل، الأمر الذي يؤدي إلى فهم المعاني، وإفهامها للآخرين بكل كفاءة واقتدار. (السلمي، 2018م: 61).

ويؤكد ابن خلدون على أن النحو أهم علوم اللغة بقوله: "إن أركان علوم اللسان أربعة، هي: (اللغة، والنحو، والبيان، والأدب)، وإن الأهم المقدم منها هو النحو؛ إذ يتبين أصول المقاصد بالدلالة، فيعرف الفاعل من المفعول، والمبتدأ من الخبر، ولولاه لجهل أصل الإفادة" (الربيعي وصالح، 2015م: 23). "وإن القواعد النحوية هي الهيكل العظمي الذي يعتمد عليه بناء اللغة، والعمود الفقري الذي يربط به كل جزء من هذا البناء؛ لكونها أساس بنية الكلمة، والمنظمة للكلمات في الجمل" (العصيلي، 2006م: 56)

ويعد النحو بيئة خصبة لتنمية التفكير التحليلي؛ لوجود القاسم المشترك الذي يجمع بينهما، وهو التحليل وتجزئة الأشياء الكلية إلى فروعها، ونظرًا لما يعانيه الطلبة من صعوبة في دراسة النحو العربي؛ بسبب اعتماد طرائق تدريسية تقليدية، وعدم قدرتها على جذب انتباههم، وإزالة الخوف المتكون في نفوسهم نحوه، مما أدى إلى انخفاض مستوى تحصيلهم فيه، ونفورهم منه، وعدم قدرتهم على تطبيق ما يحفظونه منه في مواقف جديدة؛ لكونهم ابتعدوا عن اعتماد مهارات التفكير المختلفة التي تتسق معه، كالتفكير التحليلي الذي يعد المساعد الأول في تدريبهم على التحليل من خلال تنوع مهاراته، ولذا فقد سعى الباحثون في هذا البحث إلى الكشف عن مدى تضمن منهاج النحو التفكير التحليلي التي بدورها تخفف من رهبة الإقبال على تعلم النحو العربي.

مشكلة البحث:

أشارت العديد من الدراسات التربوية التي تلاحمت مع خبرة الباحثين الميدانية إلى الضعف المستحل لدى الطلبة في النحو العربي، فقد تكون تلك الظاهرة من أعقد المشكلات التي تواجه التربويين، بحيث أصبح النحو العربي بقواعده من الموضوعات التي ينفر منها الطلبة، ويضيقون بها ذرعًا، مما أدى إلى ضعف الدافعية، والإقبال على تعلم قواعده ومهاراته. وعلى الرغم من تعالي الأصوات التربوية التي تنادي بتنمية مهارات التفكير بشكل عام، والتفكير التحليلي بشكل خاص؛ لكونها تعدها هدفًا مهمًا في الارتقاء بالطلبة وتفكيرهم؛ إلا أن الباحثين لم يقفوا على دراسة واحدة - في حدود علمهم - على دراسة تناولت مهارات التفكير التحليلي في النحو العربي على الرغم من حبل الوصال الذي يربط بين التحليل والنحو، واعتماد كليهما على التفكير، وإعمال الذهن.

وكننتيجة لشعور الباحثين من خلال عملهم الأكاديمي في الجامعات تبين لهم أن الصعوبة لا تكمن في النحو العربي وقواعده، وإنما في الطريقة المقدم بها، وافتقار مناهجه إلى أنواع التفكير المختلفة التي تثير حبهام له، وتجذبهم نحوه، فلوحظ اعتماد الكثيرين على التلقين دون تتبع مهارات التفكير، ولعل السبب في ذلك خلو المناهج التي يعتمد عليها من تضمينها لمهارات التفكير المختلفة، فينشأ عن ذلك عدم الاهتمام بتتميتها لديهم، وفي ضوء ذلك شعر الباحثون بضرورة إجراء تحليل لمنهاج النحو؛ للتأكد من درجة تضمين مهارات التفكير التحليلي فيه، وبناء على ما سبق ذلك انبثقت مشكلة البحث بسؤاليه المرفقين.

أسئلة البحث:

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالية في السؤالين الآتيين:

- 1- ما مهارات التفكير التحليلي الواجب توافرها في منهاج النحو العربي في جامعة فلسطين بغزة؟
- 2- ما درجة تضمين منهاج النحو العربي المدرس في جامعة فلسطين بغزة لمهارات التفكير التحليلي؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى النقاط الآتية:

- وضع قائمة بمهارات التفكير التحليلي الواجب تضمينها في منهاج النحو العربي المقرر على طالبات المرحلة الأساسية في جامعة فلسطين بغزة.
- تصميم استمارة التحليل لمنهاج النحو العربي المقرر في جامعة فلسطين بغزة.
- تحديد مهارات التفكير التحليلي المتضمنة في منهاج النحو العربي الجامعي.
- التعرف على درجة تضمين مهارات التفكير التحليلي في منهاج النحو العربي المقرر على الطالبات المعلمات في جامعة فلسطين بغزة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

- الإشادة بأهمية مهارات التفكير التحليلي في تدريس النحو العربي؛ لتذليل صعوبته الراسخة في أذهان الطلبة.
- توجيه أنظار القائمين على تطوير المناهج في الجامعات إلى أهمية مهارات التفكير التحليلي، وضرورة تضمينها في منهاج النحو بشكل خاص.
- إمكانية تلافي أوجه القصور والضعف الذي تم الكشف عنه من خلال تحليل محتوى منهاج النحو العربي.
- توجيه نظر محاضري اللغة العربية في الجامعات إلى الاهتمام بتوظيف مهارات التفكير التحليلي، وأهميتها في كسر جمود النحو العربي المتوارث في أذهان الطلبة.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود الآتية:

- الحد العلمي:

- أ- منهاج النحو العربي المقرر على الطالبات المعلمات في جامعة فلسطين بغزة.
- ب- مهارات التفكير التحليلي الرئيسية والفرعية المتضمنة في القائمة المعدة لأغراض البحث.
- الحد الزمني: حُل محتوى منهاج النحو في الفترة الواقعة بين شهري (ديسمبر ويناير) من العام الدراسي (2020م-2021م).

مصطلحات البحث:

1- التفكير التحليلي:

عرف التفكير التحليلي بأنه:

- القدرة العقلية التي تمكن الطالب من تفحص المشكلة وأفكارها، وتقسيمها إلى مكونات أصغر فرعية؛ مما يؤدي إلى فهم أجزاء المشكلة بشكل أكبر، وبذلك يتمكن من إجراء عمليات أخرى على هذه الأجزاء (محمد، 2013م: 9).
- قدرة الفرد على التصور والتعبير والتحليل للمشكلات والموضوعات بالإضافة إلى وضع حلول لتلك المشكلات، والتعرف على الأسباب من خلال المتاح من المعلومات والقدرة على اتخاذ القرارات (Jakus & Zubcic, 2014: 5).

ويعرفه الباحثون بأنه: نمط إجرائي من التفكير يساعد الفرد على تنظيم معلوماته من خلال تحليلها إلى أجزائها، وتوظيف المعطيات المتوفرة بشكل صحيح مرتكزاً على تجزئة العناصر إلى مكوناتها الأساسية؛ للوصول إلى استنتاجات تعرف بالعقلانية، والفهم العميق للروابط بينها، والقدرة على تعميمها.

2- مهارات التفكير التحليلي:

عرفت مهارات التفكير التحليلي بأنها:

- المهارات التي تمكننا من اكتساب المعرفة واستدلالها، ومعالجة المعلومات مهما كان نوعها بغض النظر عن نوع المعرفة التي استخدمت لأجلها. (جروان، 2007م: 16)

- مجموعة من المهارات التي تعمل على تحديد السمات والصفات المتشابهة والمختلفة، وفحص العلاقات بين الأشياء، وجمع المعلومات وتنظيمها. (حسين، 2009م: 29)

وعرفها الباحثون بأنها: مجموعة من العمليات العقلية المتضمنة في منهج النحو العربي المقرر على الطالبات المعلمات في جامعة فلسطين بغزة، بحيث تقوم بتححص المشكلة وأفكارها، وتقسيمها إلى مكونات أصغر فرعية؛ مما يسهم في فهم أجزاء المشكلة.

3- النحو العربي:

عرف بأنه:

- علم مستخرج بالمقاييس المستنبطة من كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي ائتلف منها. (الإشيلي، 1973م: 44)

- علم بقوانين يعرف بها أحوال أواخر التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرها (الجرجاني، 1938م: 214)

4- منهج النحو:

عرفه الباحثون بأنه: المنهج الجامعي المقرر على الطالبات المعلمات في تخصص التعليم الأساسي في السنة الثالثة من سنوات دراستهن الجامعية.

5- الطالبات المعلمات:

هن طالبات العام الثالث من أعوام دراستهن الجامعية في تخصص المرحلة الأساسية الدنيا من الصف الأول (1-4) في جامعة فلسطين بغزة.

الإطار النظري، والدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء من البحث الإطار النظري الموجز المتمثل في مفهوم التفكير التحليلي، وأهميته، ومهاراته، ثم أردف بعرض موجز للدراسات السابقة التي أجريت فيه.

لقد أصبح تنمية التفكير التحليلي مثار اهتمام التربويين في العالم؛ لأهميته بالنسبة للفرد والمجتمع؛ لكونه يتيح الفرصة لرؤية الأشياء بشكل أوضح وأوسع، فهم التفكير الذي يوصل إلى أفكار جديدة بعد أن يتجاوز الأنماط التقليدية (جابر، 2008م: 30)، إذ إنه يساعد على اتخاذ قرارات سليمة تزيد ثقته بنفسه، وتجعله أكثر تكيّفًا في المواقف الاجتماعية، وهذا بدوره ينعكس إيجابيًا على شخصية الفرد؛ لأن اكتساب مهارات التفكير بشكل عام، والتفكير التحليلي بشكل خاص يعد من الأهداف الرئيسة التي

يسعى النظام التربوي إلى تحقيقها، فالتعلم الإنساني طابعه العقلي المعرفي الذي لا يتم إلا بالتحليل والتركيب والموازنة والتجريد والتعميم. (المهداوي وكاظم، 2015م: 20)

مفهوم التفكير التحليلي:

أشارت الدراسات العلمية كدراسة المطيري (2018م)، ودراسة العبيسات (2020م) وغيرها إلى أن التفكير التحليلي بوصفه نمطاً من أنماط التفكير التي ظهرت أول إشارات في كتابات ديكرت بأنموذجه الذي شكل جوهر الفكر العلمي الحديث؛ إذ بين إمكانية فهم سلوك الشيء فهمًا كاملاً من خلال خصائص أجزائه، فالتحليل هزل الشيء عن سواه لأجل فهمه، ولا يمكن الاستمرار في تحليل الأجزاء إلا باختزالها إلى أجزاء أصغر (رزوقي وسهيل، 2018م، 14). ويأتي التحليل في المستوى الرابع من التعقيد في المستويات المعرفية التي حددها بلوم، فمهارة التحليل تتطلب من المتعلم تجزئة المعلومات إلى أجزائها الصغيرة، وإيجاد فرضيات أو مسلمات، أو إيجاد فروق بين الحقائق والآراء، أو استكشاف علاقات سببية. (قاسم، 2002م: 132)

ولذا فإن اتساع مفهوم التفكير التحليلي، وتعدد خصائصه، وتباين وجهات النظر، واختلاف الفئات المستهدفة أسهم في تعدد تعريفات التفكير التحليلي عند الباحثين، فمنهم ما عرفه بأنه:

- نشاط عقلي يمارس المتعلم من خلاله عددًا من المهارات، مثل: تحديد السمات والخصائص، وإدراك علاقة الجزء بالكل، والتتابع، وإدراك العلاقات، والمقارنة والمقابلة. (حسام الدين، 2011م: 30)

- القدرة على تمييز العناصر المختلفة للمشكلة أو الموضوع، وتجزئة عناصرها إلى مكونات فرعية، وتحديد العلاقات التي تربط بين هذه العناصر، والتوصل من خلالها إلى الأسباب الحقيقية. (Montaku, 2011: 3)

- تجزئة المعلومات المركبة والمعقدة إلى أجزاء صغيرة مع تحديد مسمياتها وأصنافها، وإقامة علاقات مناسبة بين الأجزاء، واتخاذ القرارات المتعلقة بعمليات أخرى. (حسين، 2009م: 167)

- القدرة على مواجهة المشكلات بحرص من خلال استعمال طريقة منهجية بالإضافة إلى الاهتمام بالتفاصيل، والحرص على التخطيط قبل اتخاذ القرار، وجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات، والابتعاد عن النظرة الشمولية. (عمر، 2007م: 18)

- قدرة المتعلم على مواجهة المشكلات بحذر وبطريقة منهجية، والاهتمام بالتفاصيل، والتخطيط قبل اتخاذ القرار، بحيث يملك القدرة على المساهمة في توضيح الأشياء؛ ليتمكن من الحصول على استنتاجات عقلية من خلال الحقائق التي يعرفها. (شاكور، 2008م: 44)

وفي ضوء التعريفات السابقة يستنتج الباحثون أن التفكير التحليلي له خصائص يمتاز بها، منها:

- مساعدة الطالبات في ممارسة عمليات عقلية من خلال الإجراءات التي يفرضها عليهم.

- الاختلاف في الدرجة والمستوى من مرحلة إلى أخرى.

- التنوع في توظيف الطرائق المختلفة التي تهدف إلى تقسيم الكل إلى أجزاء، واستعمال تلك الأجزاء في إدراك الشيء الأصلي.

أهمية التفكير التحليلي:

تتمثل أهمية التفكير التحليلي في النقاط الآتية:

- المساعدة على النظر إلى المشكلات نظرة تحليلية فاحصة يمكن للفرد من خلالها التعرف على التفاصيل الدقيقة للمشكلات، وتحديد أبعادها كافة، وبالتالي يمكن اتباع الإجراءات العلمية المنظمة التي تهدف إلى الوصول إلى حلول دقيقة لهذه المشكلات. (Shobatat, et al, 2010: 580)

- يمكن الطالب من دراسة المواقف والأفكار من خلال تجزئتها إلى مكوناتها الفرعية، وتقييمها بهدف الوصول إلى قرار سليم بشأنها (شحاتة، 2016م: 11)

- يمتاز الطالب الذي يمتلك القدرة على التفكير التحليلي القدرة على التخطيط الدقيق قبل اتخاذ القرار، ويكون قادرًا على جمع أكبر قدر من المعلومات دون تكوين نظرة شمولية عنها، والاهتمام بالنظريات على حساب الحقائق، وإمكانية التنبؤ والعقلانية، والتجزئة والحكم على الأشياء في إطار عام، والمساهمة في توضيح الأشياء حتى يمكن الوصول إلى استنتاجات. (عبد العزيز، 2013م: 107)

- يساعد التفكير التحليلي على تحليل المواقف والمشكلات التي يتعرض لها التلميذ في حياته تحليلًا دقيقًا، وممارسة مهارات مختلفة بهدف الوصول إلى الحل المناسب لها، واستعمال أساليب بديلة (Noncholera & Thomasena, 2009: 83)

مهارات التفكير التحليلي:

أجمع الأدب التربوي على مجموعة من مهارات التفكير التحليلي كما في دراسة كلا من (السنيدي، 2018م؛ شحاتة، 2018م؛ المالكي، 2019م؛ محمود، 2017م) وغيرها، حيث تتمثل فيما يأتي:

- 1- تحديد السمات أو الصفات: وهي القدرة على تحديد السمات العامة لعدة أشياء.
- 2- تحديد الخصائص: ويراد بها تحديد الاسم أو اللقب أو الملامح الشائعة، والصفات المميزة لشيء ما.
- 3- التفرقة بين المتشابه والمختلف: ويقصد بذلك التمييز بين شيئين أو فكرتين أو أكثر من عدة زوايا.
- 4- المقابلة والمقارنة: ويتم ذلك من خلال ملاحظة أوجه الشبه والاختلاف بين شيئين أو أكثر، أو المقارنة بينهم.
- 5- التبويب: ويراد به القدرة على تصنيف الأشياء أو العناصر المتشابهة في مجموعات.
- 6- التصنيف: وهي القدرة على تصنيف المعلومات وتنظيمها ووضعها في مجموعات وفقًا لخصائص مشتركة.
- 7- بناء المعيار: ويراد به تحديد المعايير وتقديرها الأكثر فائدة التي يمكن استعمالها في تقييم بنود أو عناصر؛ لأهميتها.
- 8- الترتيب ووضع الأولويات: ويقصد بها وضع البنود أو الأحداث في تسلسل هرمي بناء على ترتيب أحداث معينة.
- 9- رؤية العلاقات: وهي المقارنة بين الأفكار والأحداث؛ لتحديد النظام بين اثنين أو أكثر من العمليات.
- 10- إيجاد الأنماط: ويقصد به: التعرف على الفروق الخاصة بين اثنين أو أكثر من الخصائص في علاقة تؤدي إلى نسق متكرر.
- 11- التنبؤ- التوقع: ويقصد به: القدرة على استعمال المعرفة النمطية، والمقارنة، والتباين والعلاقات المحددة في تحديد أو توقع أحداث مشابهة في المستقبل.
- 12- تحديد السبب والنتيجة: وهي تحديد الأسباب أو النتائج الأكثر قوة لأفعال وأحداث سابقة.

- 13- إجراء القياس: ويراد به تحديد العلاقة بين بنود مألوفة، وأحداث متشابهة في موقف جديد.
- 14- التعميم: أي القدرة على بناء مجموعة من العبارات والجمل التي تشتق من العلاقات بين المفاهيم ذات الصلة.
- 15- العلاقة بين الجزء والكل: عند تحليل علاقة بين الأشياء ومكوناتها يجب معرفة الأجزاء الصغيرة التي تكون الكل، وما الذي يحدث للكل لو لم يوجد هذا الجزء منه، ووظيفته بالنسبة للكل.

وقد استفاد الباحثون من المهارات السابقة في تحديد مهارات التفكير التحليلي والإضافة عليها التي تناولها البحث، وهي مهارة:

- التمييز بين المتشابه والمختلف.
- المقارنة.
- التبويب.
- التصنيف.
- الترتيب ووضع الأولويات.
- رؤية العلاقات واكتشافها.
- العلاقة بين الجزء والكل.
- الملاحظة.
- الاستنتاج.
- تعرف تفاصيل الأشياء.
- تحديد الأخطاء.
- التحليل.

مكونات التفكير التحليلي:

- تشير عبد المنعم (2009م: 56) إلى عدة مكونات للتفكير التحليلي تتمثل في المكون:
- المعرفي: ويشير إلى كل ما يتعلق بمحتوى المادة من معلومات وحقائق ومفاهيم.
 - الإدراكي: ويشير إلى العمليات العقلية المتمثلة في الانتباه والوعي، وإدراك الأهمية.
 - الوجداني: ويشير إلى مجموعة الخصائص الذاتية للفرد، والتي تشمل الثقة بالنفس، والدافعية، والصبر، والاسترخاء والتركيز.
 - التنسيقي: ويشير إلى التنسيق الذي يحدث بين الجوانب العقلية والعضلية، والاستجابات الحركية، والحركات العصبية.

خطوات التفكير التحليلي:

صاغ ديوي طريقة التفكير التحليلي وفقاً لمراحل مختصرة، هي:

- 1- وجود مشكلة تواجه الفرد، وتدفعه إلى القيام بالنشاطات الضرورية للحل.
- 2- الملاحظة والمشاركة لجمع المعلومات الضرورية عن المشكلة من أجل فهمها وتحليلها.
- 3- وضع فروض بعد جمع المعلومات، وتحقيق المشكلة وتحليلها.
- 4- تحقيق هذه الفروض والبرهان عليها، وإثباتها بمعلومات أخرى، وبما لدى الفرد من خبرات سابقة.
- 5- الوصول إلى النتائج القطعية، والقوانين والقواعد العامة (رزوقي ومحمد، 2018م: 210)

أبعاد التفكير التحليلي:

ذكر (Clarke) أن لعملية التفكير التحليلي أربعة أبعاد، هي بعد:

- 1- المنطق: ويقابل التفكير التباعدي عند كيلفورد (Culford)، والإحساس بالثغرات عند تورانس (Torrance)، ووظيفة المعرفة والتخيل عند بارنز (Prance)
- 2- الإحساس: ويكشف عن مكونات اللاشعور، وما تحت الشعور التي توجه العقل.
- 3- الانفعال: ويشير إلى الخصائص الانفعالية المترابطة بتحقيق الاستثمار الأقصى من إمكانات الفرد كلها؛ وصولاً إلى الحلول المطلوبة لتجاوز المشكلة.
- 4- المعنى: والذي ينعكس في نواتج التحليل. (الأسدي، 2010م: 85)

مميزات التفكير التحليلي:

يرى قطامي وآخرون (2000م: 678) أنه يمكن تحديد عدد من المميزات التي يبنى عليها التفكير التحليلي التي تتمثل فيما يأتي:

- 1- التفكير عملية ذهنية نشطة يكون الفرد فيها واعياً ومنشغلاً بما يواجهه، ويهدف إلى التغلب على المشكلة وبذلك يكون نشطاً.
- 2- يتضمن التفكير عمليات ذهنية متتابعة متسلسلة، ومنتظمة تسيير على وفق نسق، وليست عمليات عشوائية متذبذبة كعمليات المحاولة والخطأ.
- 3- يتطلب التفكير التحليلي من الفرد استدعاء الخبرات السابقة المرتبطة بالموقف الأكثر نضجاً، وارتباطاً بالموقف المشكل الذي يواجهه.
- 4- التفكير التحليلي ذو طبيعة محورية؛ أي أن كل الفعاليات الذهنية المتمركزة نحو الموقف المشكل؛ لفهم طبيعته، وعناصره، والعوامل المؤثرة فيه.
- 5- التفكير التحليلي تفكير هادف يهدف إلى إيصال الفرد إلى حالة من الاتزان الذهني، لذا يكون سلوك الفرد مدفوعاً ومضبوطاً بالهدف، ولهذا تزداد عمليات الضبط الذهني، وتصبح أكثر دقة كلما اشتدت صعوبة المشكلة وسيطرتها على أداء الفرد ونشاطه.
- 6- يمكن للفرد أن يفكر تفكيراً تحليلياً مجزأً؛ لتفسير الغموض أو المخاوف.
- 7- التفكير التحليلي تفكير منطقي يسير فيه الفرد على وفق منطق محدد، ويصل فيه إلى تفسير الكثير من المواقف وحل المشكلات التي يواجهها بعد أن يعمل ذهنه في إدراك الموقف المشكل وتمثله.

الدراسات السابقة:

نظراً لأهمية التفكير التحليلي تناول الباحثون وفي حدود علمهم عدداً من الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع

الدراسة مرتبة بحسب تسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم، ومن هذه الدراسات ما يأتي:

- دراسة العبيسات (2020م) التي أجريت للكشف عن درجة تضمين مهارات التفكير التحليلي في كتب التربية الإسلامية للصفوف (السادس، والسابع، والثامن) من المرحلة الأساسية في الأردن، ولتحقيق هدفها وظف المنهج الوصفي التحليلي، وصممت الباحثة بطاقة تحليل المحتوى لمهارات التفكير التحليلي كأداة لها، ثم طبقت على عينة تكونت من (3) كتب للتربية الإسلامية للصفوف (السادس، والسابع، والثامن) الأساسي في الأردن، وكشفت الدراسة عن نتائج، أهمها: أن مهارة التصنيف جاءت بالمرتبة الأولى، ثم تلاها مهارة المقارنة والمقابلة، ثم تلاها مهارة الملاحظة، وجاءت مهارتا المتشابه والمختلف بالمرتبة الأخيرة على التوالي.

- دراسة المطيري (2018م) التي هدفت للتعرف على أثر استخدام نموذج الفورمات في تدريس مقرر علم النفس؛ لتنمية مهارات التفكير التحليلي والذكاء الناجح لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق هدفها وظف المنهج التجريبي، وصمم الباحث أداتين تمثلتا في: اختبار مهارات التفكير التحليلي، ومقياس الذكاء الناجح، ثم طبقتا على عينة تكونت من (60) طالبًا من طلاب الصف الثاني الثانوي بمحافظة الوادي الجديد، وأسفرت الدراسة عن نتائج، أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي؛ لصالح البعدي في اختبار مهارات التفكير التحليلي.

- دراسة الزبون (2018م) التي هدفت إلى الكشف عن أثر تصميم برمجية في إنتاج الوسائل التعليمية على وفق خرائط التفكير وقياس أثرها في تحسين مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات جامعة البلقاء التطبيقية في ضوء كفاياتهن الحاسوبية، ولتحقيق هدفها بُني اختبار التفكير التحليلي، واختبار الكفايات الحاسوبية، فوظف المنهج شبه التجريبي على عينة مكونة من (66) طالبة تدرس مبحث إنتاج الوسائل التعليمية في كلية الأميرة عالية التابعة لجامعة البلقاء، وقد كشفت الدراسة عن نتائج أهمها: وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام برمجية مصممة على وفق خرائط التفكير في تحسين مستوى التفكير التحليلي لدى طالبات كلية الأميرة عالية، وعدم وجود أثر للكفايات الحاسوبية على مستوى التفكير التحليلي.

- دراسة زكي (2018م) التي هدفت إلى معرفة أثر تصميم وحدة في العلوم في ضوء نظرية الفهم وأثرها في تعميق المفاهيم، وتنمية مهارات التفكير التحليلي، والمسؤولية العلمية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ولتحقيق هدفها وظف المنهج شبه التجريبي، حيث تمثلت أدواتها في اختبائي تعميق المفاهيم، ومهارات التفكير التحليلي، ومقياس المسؤولية العلمية، وقد تكونت عينتها من (70) طالبًا من طلاب الصف الأول الإعدادي بمدرسة الزهور بمحافظة سوهاج، وقد أسفرت الدراسة عن نتائج، أهمها: وجود فروق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التحليلي.

- دراسة إسماعيل (2017م) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام جالين للتخيل الموجه في تنمية بعض مهارات التفكير التحليلي في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ولتحقيق الهدف وظف المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (64) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة الحلوة الإعدادية المشتركة التابعة لإدارة أبو حماد التعليمية بمحافظة الشرقية، وقد تم إعداد اختبار التفكير التحليلي، وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي ككل؛ لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة كايلي ويلمز (Kayali & Yilmaz, 2016) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير التحليلي والتفكير المنطقي لدى طلاب كلية الهندسة الحاسوبية المختصين في تصميم البرمجيات، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بصورته الارتباطية، حيث تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (45) طالبًا وطالبة في جامعة سليمان ديمرل بتركيا، وقد طبق عليهم مقياس (غاميز) للتفكير التحليلي، ومقياس التفكير المنطقي، وقد بينت النتائج أن مستوى مهارات التفكير التحليلي لدى عينة الدراسة كان مرتفعًا، كما وجدت علاقة ارتباطية دالة بين مهارات التفكير التحليلي والتفكير المنطقي.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل المحتوى بأسلوب تحليل المضمون، حيث عرفه فتح الله (2015م: 137) بأنه: الأسلوب العلمي الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي الكمي المنظم للمحتوى الظاهر من خلال قراءة متأنية؛ لتحديد ما يتضمنه من مهارات التفكير التحليلي.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث وعينته من منهاج النحو العربي المقرر على طالبات المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة فلسطين بغزة للعام الدراسي 2020م-2021م.

أداة البحث ومادته:

لتحقيق أهداف البحث أعد الباحثون الآتي:

1- قائمة مهارات التفكير التحليلي: فمن أجل تحديد قائمة بمهارات التفكير التحليلي، حيث وظفت تلك القائمة في تحليل مدى تضمين مهارات التفكير التحليلي في محتوى منهاج النحو العربي المقرر على الطالبات المعلمات في جامعة فلسطين، حيث اتبع الباحثون الخطوات الآتية:

أ- مراجعة الأدب التربوي المتعلق بمهارات التفكير التحليلي، مثل: دراسة (الزبون، 2018؛ زكي، 2018؛ إسماعيل، 2017؛ ودراسة (panasan & Nuangchaterm, 2010؛ Wongsri & Nuangchaterm, 2010؛ Irwanto & others, 2017؛ Siribannam & Tayraukham, 2009؛ Sharp & Whaley, 2018؛ Kelentien & Wannasawade, 2015؛ Sydiby & others, 2016) وغيرها

ب- إعداد قائمة بمهارات التفكير التحليلي الرئيسية، والمؤشرات الفرعية لها.

ت- توزيع القائمة الأولية لمهارات التفكير التحليلي على الخبراء وذوي الاختصاص في مجال المناهج وطرائق التدريس؛ لتحديد إذا ما كانت المهارات الفرعية تنتمي للمهارات الرئيسية، ومدى مناسبتها، وقد جُمعت آراؤهم، والإفادة منها في الوصول إلى القائمة النهائية.

ث- تكونت قائمة مهارات التفكير التحليلي في صورتها النهائية من (12) مهارة رئيسية يندرج تحت كل منها عددًا من المؤشرات الفرعية.

2- إعداد بطاقة تحليل المحتوى للإجابة عن أسئلة البحث تم توظيف بطاقة تحليل المحتوى، فقد اشتملت بطاقة التحليل التي تم استعمالها في تحليل منهاج النحو العربي المقرر على الطالبات المعلمات في جامعة فلسطين بغزة على قائمة مهارات التفكير التحليلي التي تم التوصل إليها، وقد قام الباحثون ببناء هذه الأداة باتباع الخطوات الآتية:

أ- تحديد الهدف من بطاقة التحليل: حيث تمثل في معرفة درجة تضمين مهارات التفكير التحليلي في منهاج النحو المقرر على الطالبات المعلمات في جامعة فلسطين بغزة.

ب- تحديد عينة التحليل: حيث اشتملت على كل ما هو متضمن في منهاج النحو من محتوى وتدريبات.

ت- تحديد فئات التحليل: فقد تكونت فئات التحليل من (12) مهارة رئيسية، هي:

- 1- التمييز بين المتشابه والمختلف: اشتملت على (5) مؤشرات فرعية.
- 2- المقارنة: تكونت من (4) مؤشرات فرعية.
- 3- التبويب: تفرعت عنها (5) مؤشرات فرعية.
- 4- التصنيف: اندرج تحتها (4) مؤشرات فرعية.
- 5- الترتيب ووضع الأولويات: انبثقت منها (4) مؤشرات فرعية.
- 6- رؤية العلاقات، واكتشافها: انشق منها (8) مؤشرات فرعية.
- 7- العلاقة بين الجزء والكل: تفرعت عنها (5) مؤشرات فرعية.
- 8- الملاحظة: تكونت من (6) مؤشرات فرعية.
- 9- الاستنتاج: اندرج تحتها (6) مؤشرات فرعية.
- 10- تعرف تفاصيل الأشياء: اشتملت على (5) مؤشرات فرعية.
- 11- تحديد الأخطاء: تفرعت عنها (6) مؤشرات فرعية.
- 12- التحليل: انبثقت منها (12) مؤشرات فرعية.

ث- تحديد وحدة التحليل: تتعدد وحدات التحليل، وهي: (الكلمة، الموضوع أو الفكرة، الشخصية، المفردة، الوحدة القياسية أو الزمنية)، وقد تم اختيار الفكرة كوحدة للتحليل؛ لكونها أكثر الوحدات ملاءمة لتطبيق البحث.

ج- خطوات عملية التحليل:

- إعداد بطاقة تحليل المحتوى؛ ليتم تحليل المنهاج في ضوء مؤشراتنا، وتفرع التكرارات فيها.
- قراءة منهاج النحو قراءة متأنية، وتحديد المهارات المتضمنة فيه.
- تفرع نتائج التحليل وتصنيفها، وتحويلها إلى تكرارات، ثم إلى نسب مئوية يمكن تفسيرها أو التعقيب عليها.

ح- صدق أداة التحليل:

للتأكد من صدق أداة التحليل قام الباحثون بالخطوات الآتية:

- عرض بطاقة التحليل على مجموعة من المحكمين من الخبراء في مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، والقياس والتقويم، وعلم النفس التربوي؛ للتأكد من سلامة الصياغة اللغوية، ومدى انتماء كل مؤشر للمهارة التي يندرج تحتها، وقد أجرى المحكمون مجموعة من التعديلات، فعدل في ضوء ما أدلوا به الخبراء؛ لتصبح البطاقة في صورتها النهائية.

خ- ثبات بطاقة التحليل:

قام الباحثون بتحليل منهاج النحو المقرر على الطالبات المعلمات في جامعة فلسطين بغزة مرتين، بحيث فصل بينهما مدة زمنية دون الرجوع إلى التحليل الأول، حيث تم اختيار الموضوعين الخامس والتاسع من منهاج النحو عشوائياً، وتحليلهما مرتين تفصلهما فترة ثلاثة أسابيع؛ واستخرجت نسب الاتفاق بين التحليلين في ضوء معادلة كوبر على النحو الآتي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{(\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف})} \times 100\%$$

والجدول الآتي يوضح نتائج الثبات بين التحليلين؛ وفقاً لمعادلة كوبر:

جدول(1): ثبات بطاقة تحليل المحتوى باستخدام معادلة كوبر

م.	مهارات التفكير التحليلي	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	معامل الثبات
1-	التمييز بين المتشابه والمختلف	11	2	84.6%
2-	المقارنة	13	1	92.8%
3-	التبويب	8	3	72.7%
4-	التصنيف	15	2	88.2%
5-	الترتيب ووضع الأولويات	17	0	100%
6-	رؤية العلاقات واكتشافها	11	1	91.6%
7-	العلاقة بين الجزء والكل	16	3	84.2%
8-	الملاحظة	14	2	87.5%
9-	الاستنتاج	17	4	80.9%
10-	تعرف تفاصيل الأشياء	18	1	94.7%
11-	تحديد الأخطاء	11	0	100%
12-	التحليل	21	0	100%
	المجموع	184	19	90.6%

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي يعادل (90.6%)، وهو ثبات مرتفع، وبذلك تتمتع بطاقة التحليل بدرجة

كبيرة من الثبات.

المعالجة الإحصائية:

- معادلة كوبر؛ لحساب ثبات بطاقة تحليل المحتوى.

- التكرارات والنسب المئوية؛ لحساب درجة تضمين مهارات التفكير التحليلي في منهاج النحو المقرر على الطالبات المعلمات في جامعة فلسطين بغزة.

- تم الحكم على درجة تضمين مهارات التفكير التحليلي في منهاج النحو المقرر على الطالبات المعلمات في جامعة فلسطين بغزة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول الذي نص على "ما مهارات التفكير التحليلي الواجب توافرها في منهاج النحو العربي في جامعة فلسطين بغزة؟" قام الباحثون بإعداد قائمة بمهارات التفكير التحليلي الواجب تضمينها في محتوى منهاج النحو العربي، وعرضها على مجموعة من المحكمين، وتكونت في صورتها النهائية من (12) مهارة رئيسية، يندرج تحتها عدد من المؤشرات الفرعية كما يأتي:

جدول(2): قائمة مهارات التفكير التحليلي

م.	المهارة الرئيسية	المؤشرات الفرعية للمهارة
1-	التمييز بين المتشابه والمختلف	يضم أمثلة متشابهة في الموضوع النحوي الواحد.
2-		يعرض الفرق بين المتشابه والمختلف في الأحكام الإعرابية.
3-		يساعد على التفريق بين المتشابه والمختلف في العلامات الإعرابية للأمثلة أو التدريبات.
4-		يسهم في تمييز تركيب نحوي عن غيره من التراكيب اختلافاً وتشابهاً.
5-		يساعد على توضيح الاختلاف في الجمل المتشابه نحويًا.
1-	المقارنة	يعرض مقارنات بين مصطلحات النحو.
2-		يطلب مقارنات بين الحركات الإعرابية.
3-		يورد مقارنات بين القواعد النحوية للموضوعات من حيث: عائلاتها التي تدرج تحتها، وعلامات إعرابها، ورتبها.
4-		يمثل لمقارنة بين موضوعين نحويين من حيث: أوجه الشبه والاختلاف، والمحل والعامل الإعرابين.
1-	التبويب	يُعرض الموضوع النحوي فيه مقسمًا على أبواب فرعية ذات صلة به.
2-		يطلب تبويب موضوعات نحوية مشابهة.
3-		يُعرض فيه أسس تبويب الموضوعات النحوية.
4-		يربط بين الأبواب النحوية المختلفة؛ لبيان القاسم المشترك بينها.
5-		يضع الموضوعات النحوية في صورة أبواب بناء على خصائص مشتركة بينها.
1-	التصنيف	يصنف الأمثلة بحسب تدرج القاعدة النحوية.
2-		يورد أسئلة لتصنيف الجمل بحسب قاعدتها النحوية.
3-		يعرض الموضوعات النحوية مصنفة إلى عائلات بينها روابط مشتركة.
4-		يوضح كيفية تصنيف الموضوعات النحوية حسب الروابط المشتركة بينها.
1-	الترتيب ورؤية العلاقات	يطلب إعادة ترتيب الجمل ترتيبًا نحويًا صحيحًا.
2-		يوجه إلى تتبع ترتيب الجمل على وفق أولوياتها من حيث التقديم والتأخير، والوجوب، والجواز، والمنع.
3-		يشرح كيفية ترتيب الجمل وفقًا لخصوصياتها النحوية.
4-		يدعم الموضوعات النحوية بأمثلة تبرز الترتيب فيها.
1-	رؤية العلاقات واكتشافها	يوضح الترابط النحوي بين الموضوعات.
2-		يبين العلاقة بين العلامة والموقع الإعرابين للجملة.
3-		يحدد العلاقة بين العامل والعلامة الإعرابين للكلمة.
4-		يوجه بالأمثلة إلى الاكتشاف القائم على المعنى.
5-		يظهر علاقة المعنى بسلامة الإعراب وصحته.

يُمكن من اكتشاف العلاقات بين القواعد النحوية.	-6	
يظهر العلاقة بين الحركة والمحل الإعرابيين.	-7	
يوضح العلاقة بين نوع الكلمة وعلاماتها الإعرابية.	-8	
يسير في عرض الموضوعات النحوية من الكل إلى الجزء.	-1	العلاقة بين الجزء والكل
يتتبع في عرضه للموضوعات النحوية الطريقة من الجزء إلى الكل.	-2	
يوضح العلاقة بين الأمثلة والقاعدة النحوية.	-3	
يظهر علاقة الموضوعات النحوية ببابها العام المدرجة تحته.	-4	
يستدل بالكل عن طريق الجزء أو العكس.	-5	
يتضمن أمثلة تتطلب ملاحظة الموقع الإعرابي وتحديده.	-1	الملاحظة
يطلب ملاحظة الحركة الإعرابية في الجمل.	-2	
يرشد إلى ملاحظة الفروق بين الجمل نحويًا.	-3	
يشير إلى استخراج الفروقات بين الكلمات المشكولة.	-4	
يساعد على التحقق من صحة المعلومات النحوية بالأمثلة المعروضة.	-5	
يحول استنتاج القاعدة النحوية إلى مجموعة ملحوظات مرتبطة بها.	-6	
يُمكن من التوصل إلى استنتاجات معينة.	-1	الاستنتاج
ينظم الخبرات السابقة للطلبة في طريقة عرضه؛ للتوصل إلى الاستنتاجات.	-2	
يوصل إلى استنتاجات معينة بعد إعطاء معلومات ذات صلة بالموضوع النحوي.	-3	
يشير إلى استنتاج نوع العلاقات التي تربط بين عناصر الموضوع النحوي.	-4	
يطلب استنتاج أفكار الموضوعات النحوية، وتصنيفها في مجالات.	-5	
يسهم في تقديم حكم على صحة الاستنتاج.	-6	
يعرض موضوعات نحوية دقيقة ذات تفصيلات دقيقة.	-1	تعرف تفاصيل الأشياء
يستدل بالأمثلة والشواهد؛ لشرح كيفية التعرف على تفاصيل الموضوع النحوي.	-2	
يورد أسئلة تتطلب ذكر تفاصيل نحوية في موضوعات معينة.	-3	
يدرج تدريبات نحوية ذات تفاصيل محددة مطلوبة فيها.	-4	
يساعد في توضيح التفاصيل النحوية لكل موضوع.	-5	
يعرض طريقة تحديد الأخطاء النحوية في الجمل من خلال الأمثلة التوضيحية.	-1	تحديد الأخطاء
يوظف أسئلة نحوية تحتاج إلى تصويب نحوي.	-2	
ينوع في الأسئلة التي تتطلب تحديد الخطأ النحوي فيها بين نصوص، وشعر، وأمثال وغيرها.	-3	
يضم دليلاً مساعدًا؛ للحكم على صحة الجمل نحويًا من خلال قواعد معينة.	-4	
يسهم في تقديم القواعد الضرورية؛ للحكم على صحة الجمل نحويًا.	-5	
يسهم في تقديم أمثلة لمسائل نحوية مرفوضة؛ لبيان سبب رفضها، ويحدد	-6	

	الأخطاء فيها.	
-1	يساعد في تحليل الجمل الواردة بطريقة إعرابية سليمة.	التحليل
-2	يضم تطبيقات للتحليل الإعرابي على أمثلة مختلفة؛ لإيضاح طريقته.	
-3	يقدم تدريبات تطلب التحليل الإعرابي لجملها.	
-4	يتضمن طريقة التحليل الإعرابي الصحيحة المتمثلة بتحديد الآتي للكلمة: أ- نوعها. ب- المعنى الإعرابي لها. ت- رتبها. ث- عملها. ج- حالتها. ح- محلها. خ- عاملها. د- علامة إعرابها أو بنائها. ذ- تليل إعرابها.	
-5		
-6		
-7		
-8		
-9		
-10		
-11		
-12		

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، مثل دراسة: (الزبون، 2018)، ودراسة (زكي، 2018)، ودراسة (المطيري، 2018)، ودراسة (الغامدي، 2018) في مهارات التفكير التحليلي الآتية: (التمييز بين المتشابه والمختلف، والمقارنة، والملاحظة، والتبويب، والتصنيف، والعلاقة بين الجزء والكل، ورؤية العلاقات واكتشافها)، واختلفت في المهارات الآتية: (تحديد الأخطاء، وتعرف تفاصيل الأشياء، والاستنتاج، والتحليل).

نتائج السؤال الثاني الذي نص على "ما درجة تضمين منهاج النحو العربي المدرس في جامعة فلسطين بغزة لمهارات التفكير التحليلي؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحليل محتوى منهاج النحو الجامعي، ووضع نتائج التحليل في جداول إحصائية، وإجراء العمليات الحسابية؛ لمعرفة مدى توافر هذه المهارات، وقد اعتمد الباحثون على معايير الحكم على درجة توافر المهارات كما ورد في دراستي المطيري (2018م)، والغامدي (2018م) الذي جاء على النحو الآتي:

جدول (3): معايير الحكم على درجة توافر مهارات التفكير التحليلي في منهاج النحو الجامعي

درجة التوافر	النسبة المئوية	
	إلى	من
منخفضة جداً	20%	0%
منخفضة	40%	أكبر من 20%
متوسطة	60%	أكبر من 40%
مرتفعة	80%	أكبر من 60%
مرتفعة جداً	100%	أكبر من 80%

وقد تم الاعتماد على الجدول السابق في الكم على درجة التوافر لمهارات التفكير التحليلي بعد تحليل منهاج النحو الجامعي، فجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (4) التكرارات والنسب المئوية لتحليل محتوى منهاج النحو الجامعي

م.م	مهارات التفكير التحليلي	التكرار	النسبة	درجة التوافر	الترتيب
مهارة التمييز بين المتشابه والمختلف					
1-	يضم أمثلة متشابهة في الموضوع النحوي الواحد.	7	38.3%	منخفضة	1
2-	يعرض الفرق بين المتشابه والمختلف في الأحكام الإعرابية.	2	11.1%	منخفضة جداً	4
3-	يساعد على التفريق بين المتشابه والمختلف في العلامات الإعرابية للأمثلة أو التدريبات.	4	22.2%	منخفضة	3
4-	يسهم في تمييز تركيب نحوي عن غيره من التراكيب اختلافاً وتشابهاً.	0	0%	منخفضة جداً	5
5-	يساعد على توضيح الاختلاف في الجمل المتشابه نحويًا.	5	27.7%	منخفضة	2
المجموع		18	19.9%	منخفضة جداً	
مهارة المقارنة					
1-	يعرض مقارنات بين مصطلحات النحو.	2	66.6%	مرتفعة	1
2-	يطلب مقارنات بين الحركات الإعرابية.	0	0%	منخفضة جداً	3
3-	يورد مقارنات بين القواعد النحوية للموضوعات من حيث: عائلاتها التي تدرج تحتها، وعلامات إعرابها، ورتبها.	0	0%	منخفضة جداً	3
4-	يمثل لمقارنة بين موضوعين نحويين من حيث: أوجه الشبه والاختلاف، والمحل والعامل الإعرابين.	1	33.3%	منخفضة	2
المجموع		3	24.9%	منخفضة	
مهارة التبويب					
1-	يُعرض الموضوع النحوي فيه مقسمًا على أبواب فرعية ذات صلة به.	9	40.9%	متوسطة	1
2-	يطلب تبويب موضوعات نحوية مشابهة.	0	0%	منخفضة جداً	5
3-	يُعرض فيه أسس تبويب الموضوعات النحوية.	4	18.1%	منخفضة جداً	3
4-	يربط بين الأبواب النحوية المختلفة؛ لبيان القاسم المشترك بينها.	2	9%	منخفضة جداً	4
5-	يضع الموضوعات النحوية في صورة أبواب بناء على خصائص مشتركة بينها.	7	31.8%	منخفضة	2
المجموع		22	22.7%	منخفضة	
مهارة التصنيف					
1-	يصنف الأمثلة بحسب تدرج القاعدة النحوية.	4	50%	متوسطة	1
2-	يورد أسئلة لتصنيف الجمل بحسب قاعدتها النحوية.	1	12.5%	منخفضة جداً	3

2	منخفضة	%37.5	3	يعرض الموضوعات النحوية مصنفة إلى عائلات بينها روابط مشتركة.	3-
4	منخفضة جدًا	%0	0	يوضح كيفية تصنيف الموضوعات النحوية حسب الروابط المشتركة بينها.	4-
منخفضة جدًا		%12.5	8	المجموع	
مهارة الترتيب ورؤية العلاقات					
3	منخفضة جدًا	%0	0	يطلب إعادة ترتيب الجمل ترتيبًا نحويًا صحيحًا.	1-
1	مرتفعة	%63.6	7	يوجه إلى تتبع ترتيب الجمل على وفق أولوياتها من حيث التقديم والتأخير، والوجوب، والجواز، والمنع.	2-
3	منخفضة جدًا	%0	0	يشرح كيفية ترتيب الجمل وفقًا لخصوصياتها النحوية.	3-
2	منخفضة	%36.3	4	يدعم الموضوعات النحوية بأمثلة تبرز الترتيب فيها.	4-
منخفضة جدًا		%9.08	11	المجموع	
مهارة رؤية العلاقات واكتشافها					
2	منخفضة	%25	4	يوضح الترابط النحوي بين الموضوعات.	1-
1	منخفضة	%31.2	5	يبين العلاقة بين العلامة والموقع الإعرابين للجملة.	2-
4	منخفضة جدًا	%12.5	2	يحدد العلاقة بين العامل والعلامة الإعرابين للكلمة.	3-
5	منخفضة جدًا	%0	0	يوجه بالأمثلة إلى الاكتشاف القائم على المعنى.	4-
4	منخفضة جدًا	%12.5	2	يظهر علاقة المعنى بسلامة الإعراب وصحته.	5-
5	منخفضة جدًا	%0	0	يُمكن من اكتشاف العلاقات بين القواعد النحوية.	6-
4	منخفضة جدًا	%12.5	2	يظهر العلاقة بين الحركة والمحل الإعرابين.	7-
3	منخفضة جدًا	%18.7	3	يوضح العلاقة بين نوع الكلمة وعلاماتها الإعرابية.	8-
منخفضة جدًا		%7.02	16	المجموع	
مهارة العلاقة بين الجزء والكل					
1	مرتفعة	%62.5	20	يسير في عرض الموضوعات النحوية من الكل إلى الجزء.	1-
5	منخفضة جدًا	%0	0	يتتبع في عرضه للموضوعات النحوية الطريقة من الجزء إلى الكل.	2-
3	منخفضة جدًا	%12.5	4	يوضح العلاقة بين الأمثلة والقاعدة النحوية.	3-
4	منخفضة جدًا	%9.3	3	يظهر علاقة الموضوعات النحوية ببابها العام المدرجة تحته.	4-
2	منخفضة جدًا	%15.6	5	يستدل بالكل عن طريق الجزء أو العكس.	5-
منخفضة جدًا		%3.1	32	المجموع	
مهارة الملاحظة					
3	منخفضة جدًا	%13.3	2	يتضمن أمثلة تتطلب ملاحظة الموقع الإعرابي وتحديده.	1-
3	منخفضة جدًا	%13.3	2	يطلب ملاحظة الحركة الإعرابية في الجمل.	2-

2	منخفضة	26.6%	4	يرشد إلى ملاحظة الفروق بين الجمل نحويًا.	3-
3	منخفضة جدًا	13.3%	2	يشير إلى استخراج الفروقات بين الكلمات المشكولة.	4-
1	منخفضة	33.3%	5	يساعد على التحقق من صحة المعلومات النحوية بالأمثلة المعروضة.	5-
4	منخفضة جدًا	0%	0	يحول استنتاج القاعدة النحوية إلى مجموعة ملحوظات مرتبطة بها.	6-
منخفضة جدًا		6.6%	15	المجموع	
مهارة الاستنتاج					
2	منخفضة	25%	3	يُمكن من التوصل إلى استنتاجات معينة.	1-
1	متوسطة	41.6%	5	ينظم الخبرات السابقة للطلبة في طريقة عرضه؛ للتوصل إلى الاستنتاجات.	2-
3	منخفضة جدًا	16.6%	2	يوصل إلى استنتاجات معينة بعد إعطاء معلومات ذات صلة بالموضوع النحوي.	3-
4	منخفضة جدًا	8.3%	1	يشير إلى استنتاج نوع العلاقات التي تربط بين عناصر الموضوع النحوي.	4-
4	منخفضة جدًا	8.3%	1	يطلب استنتاج أفكار الموضوعات النحوية، وتصنيفها في مجالات.	5-
5	منخفضة جدًا	0%	0	يسهم في تقديم حكم على صحة الاستنتاج.	6-
منخفضة جدًا		8.3%	12	المجموع	
مهارة تعرف تفاصيل الأشياء					
1	منخفضة	37.5%	6	يعرض موضوعات نحوية دقيقة ذات تفصيلات دقيقة.	1-
3	منخفضة جدًا	18.7%	3	يستدل بالأمثلة والشواهد؛ لشرح كيفية التعرف على تفاصيل الموضوع النحوي.	2-
5	منخفضة جدًا	6.2%	1	يورد أسئلة تتطلب ذكر تفاصيل نحوية في موضوعات معينة.	3-
2	منخفضة	25%	4	يدرج تدريبات نحوية ذات تفاصيل محددة مطلوبة فيها.	4-
4	منخفضة جدًا	12.5%	2	يساعد في توضيح التفاصيل النحوية لكل موضوع.	5-
منخفضة جدًا		6.2%	16	المجموع	
مهارة تحديد الأخطاء					
3	منخفضة جدًا	0%	0	يعرض طريقة تحديد الأخطاء النحوية في الجمل من خلال الأمثلة التوضيحية.	1-
2	منخفضة	25%	1	يوظف أسئلة نحوية تحتاج إلى تصويب نحوي.	2-
3	منخفضة جدًا	0%	0	ينوع في الأسئلة التي تتطلب تحديد الخطأ النحوي فيها بين نصوص، وشعر، وأمثال وغيرها.	3-
3	منخفضة جدًا	0%	0	يضم دليلاً مساعدًا؛ للحكم على صحة الجمل نحويًا من	4-

خلال قواعد معينة.					
1	مرتفعة	75%	3	يسهم في تقديم القواعد الضرورية؛ للحكم على صحة الجمل نحويًا.	5-
3	منخفضة جدًا	0%	0	يسهم في تقديم أمثلة لمسائل نحوية مرفوضة؛ لبيان سبب رفضها، ويحدد الأخطاء فيها.	6-
منخفضة		25%	4	المجموع	
مهارة التحليل					
5	منخفضة جدًا	11.5%	3	يساعد في تحليل الجمل الواردة بطريقة إعرابية سليمة.	1-
6	منخفضة جدًا	0%	0	يضم تطبيقات للتحليل الإعرابي على أمثلة مختلفة؛ لإيضاح طريقته.	2-
6	منخفضة جدًا	0%	0	يقدم تدريبات تطلب التحليل الإعرابي لجمالها.	3-
6	منخفضة جدًا	0%	0	يتضمن طريقة التحليل الإعرابي الصحيحة المتمثلة بتحديد الآتي للكلمة: أ- نوعها.	4-
6	منخفضة جدًا	0%	0	ب- المعنى الإعرابي لها.	5-
6	منخفضة جدًا	0%	0	ت- رتبها.	6-
6	منخفضة جدًا	0%	0	ث- عملها.	7-
6	منخفضة جدًا	0%	0	ج- حالتها.	8-
2	منخفضة	26.9%	7	ح- محلها.	9-
3	منخفضة جدًا	15.3%	4	خ- عاملها.	10-
1	منخفضة	30.7%	8	د- علامة إعرابها أو بنائها.	11-
4	منخفضة جدًا	15.3%	4	ذ- تعليل إعرابها.	12-
منخفضة جدًا		3.8%	26	المجموع	

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- جاءت درجة توافر مهارة التمييز بين المتشابه والمختلف منخفضة جدًا بنسبة مئوية (19.9%)، وقد جاء المؤشر رقم (1) الذي ينص على: "يضم أمثلة متشابهة في الموضوع النحوي الواحد" في المرتبة الأولى بنسبة مئوية (38.8%) بدرجة توافر منخفضة، في حين جاء المؤشر رقم (4) الذي ينص على: "يسهم في تمييز تركيب نحوي عن غيره من التراكيب اختلافًا أو تشابهًا" في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية (0%) بدرجة توافر منخفضة جدًا.

- جاءت درجة توافر مهارة المقارنة منخفضة بنسبة مئوية (24.9%)، وقد جاء المؤشر رقم (1) الذي ينص على: "يعرض مقارنات بين مصطلحات النحو" في المرتبة الأولى بنسبة مئوية (66.6%) بدرجة توافر مرتفعة، في حين جاء المؤشر رقم (2) الذي ينص على: "يطلب مقارنات بين الحركات الإعرابية"، ورقم (3) الذي ينص على: "يورد مقارنات بين القواعد النحوية للموضوعات من حيث: عائلاتها التي تندرج تحتها، وعلامات إعرابها، ورتبها" في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية (0%) بدرجة توافر منخفضة جدًا.
- جاءت درجة توافر مهارة التبويب منخفضة بنسبة مئوية (22.7%)، وقد جاء المؤشر رقم (1) الذي ينص على: "يُعرض الموضوع النحوي فيه مقسمًا على أبواب فرعية ذات صلة به" في المرتبة الأولى بنسبة مئوية (40.9%) بدرجة توافر مرتفعة، في حين جاء المؤشر رقم (2) الذي ينص على: "يطلب تبويب موضوعات نحوية مشابهة" في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية (0%) بدرجة توافر منخفضة جدًا.
- جاءت درجة توافر مهارة التصنيف منخفضة جدًا بنسبة مئوية (12.5%)، وقد جاء المؤشر رقم (1) الذي ينص على: "يصنف الأمثلة بحسب تدرج القاعدة النحوية" في المرتبة الأولى بنسبة مئوية (50%) بدرجة توافر متوسطة، في حين جاء المؤشر رقم (4) الذي ينص على: "يوضح كيفية تصنيف الموضوعات النحوية بحسب الروابط المشتركة بينها" في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية (0%) بدرجة توافر منخفضة جدًا.
- جاءت درجة توافر مهارة الترتيب ورؤية العلاقات منخفضة جدًا بنسبة مئوية (9.08%)، وقد جاء المؤشر رقم (2) الذي ينص على: "يوجه إلى تتبع ترتيب الجمل على وفق أولوياتها من حيث: التقديم والتأخير، والوجوب، والجواز، والمنع" في المرتبة الأولى بنسبة مئوية (63.6%) بدرجة توافر مرتفعة، في حين جاء المؤشر رقم (1) الذي ينص على: "يطلب إعادة ترتيب الجمل ترتيبًا نحويًا صحيحًا"، ورقم (3) الذي ينص على: "يشرح كيفية ترتيب الجمل على وفق خصوصياتها النحوية" في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية (0%) بدرجة توافر منخفضة جدًا.
- جاءت درجة توافر مهارة رؤية العلاقات واكتشافها منخفضة جدًا بنسبة مئوية (7.02%)، وقد جاء المؤشر رقم (1) الذي ينص على: "يوضح الترابط النحوي بين الموضوعات"، ورقم (2) الذي ينص على: "يبين العلاقة بين العلامة والموقع الإعرابين للجملة في المرتبة الأولى بنسبة مئوية (26.6%) بدرجة توافر منخفضة، في حين جاء المؤشر رقم (4) الذي ينص على: "يوجه بالأمثلة إلى الاكتشاف القائم على المعنى" في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية (0%) بدرجة توافر منخفضة جدًا.
- جاءت درجة توافر مهارة العلاقة بين الجزء والكل منخفضة جدًا بنسبة مئوية (3.1%)، وقد جاء المؤشر رقم (1) الذي ينص على: "يسير في عرض الموضوعات النحوية من الكل إلى الجزء" في المرتبة الأولى بنسبة مئوية (62.5%) بدرجة توافر مرتفعة، في حين جاء المؤشر رقم (2) الذي ينص على: "يتتبع في عرضه للموضوعات النحوية الطريقة من الجزء إلى الكل" في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية (0%) بدرجة توافر منخفضة جدًا.
- جاءت درجة توافر مهارة الملاحظة منخفضة جدًا بنسبة مئوية (6.6%)، وقد جاء المؤشر رقم (5) الذي ينص على: "يساعد على التحقق من صحة المعلومات النحوية بالأمثلة المعروضة" في المرتبة الأولى بنسبة مئوية (31.2%) بدرجة توافر منخفضة، في

حين جاء المؤشر رقم (6) الذي ينص على: "يحول استنتاج القاعدة النحوية إلى مجموعة ملحوظات مرتبطة بها" في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية (0%) بدرجة توافر منخفضة جداً.

- جاءت درجة توافر مهارة الاستنتاج منخفضة جداً بنسبة مئوية (8.3%)، وقد جاء المؤشر رقم (2) الذي ينص على: "ينظم الخبرات السابقة للطلبة في طريقة عرضه؛ للتوصل إلى الاستنتاجات" في المرتبة الأولى بنسبة مئوية (41.6%) بدرجة توافر متوسطة، في حين جاء المؤشر رقم (6) الذي ينص على: "يسهم في تقديم حكم على صحة الاستنتاج" في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية (0%) بدرجة توافر منخفضة جداً.

- جاءت درجة توافر مهارة تعرف تفاصيل الأشياء منخفضة جداً بنسبة مئوية (6.2%)، وقد جاء المؤشر رقم (1) الذي ينص على: "يعرض موضوعات نحوية دقيقة ذات تفاصيل دقيقة" في المرتبة الأولى بنسبة مئوية (37.5%) بدرجة توافر منخفضة، في حين جاء المؤشر رقم (3) الذي ينص على: "يورد أسئلة تتطلب ذكر تفاصيل نحوية في موضوعات معينة" في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية (6.2%) بدرجة توافر منخفضة جداً.

- جاءت درجة توافر مهارة تحديد الأخطاء منخفضة بنسبة مئوية (25%)، وقد جاء المؤشر رقم (5) الذي ينص على: "يسهم في تقديم القواعد الضرورية؛ للحكم على صحة الجمل نحويًا" في المرتبة الأولى بنسبة مئوية (37.5%) بدرجة توافر منخفضة، في حين جاء المؤشرات رقم (1) الذي ينص على: "يعرض طريقة تحديد الأخطاء النحوية في الجمل من خلال الأمثلة التوضيحية"، ورقم (3) الذي ينص على: "ينوع في الأسئلة التي تتطلب تحديد الخطأ النحوي فيها بين نصوص، وشعر، وأمثال وغيرها"، ورقم (4) الذي ينص على: "يضم دليلاً مساعداً؛ للحكم على صحة الجمل نحويًا من خلال قواعد معينة"، ورقم (6) الذي ينص على: "يسهم في تقديم أمثلة لمسائل نحوية مرفوضة؛ لبيان سبب رفضها، ويحدد الأخطاء فيها" في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية (0%) بدرجة توافر منخفضة جداً.

- جاءت درجة توافر مهارة التحليل منخفضة جداً بنسبة مئوية (3.8%)، وقد جاء المؤشر رقم (11) الذي ينص على: "يتضمن طريقة التحليل الإعرابي الصحيحة المتمثلة بتحديد تعليل إعراب الكلمة" في المرتبة الأولى بنسبة مئوية (30.7%) بدرجة توافر منخفضة، في حين جاء المؤشرات رقم (4)، ورقم (5)، ورقم (6)، ورقم (7)، ورقم (8) التي تنص على: "يتضمن طريقة التحليل الإعرابي الصحيحة المتمثلة بتحديد الآتي للكلمة: نوعها، والمعنى الإعرابي لها، ورتبتها، وعملها، وحالتها"، ورقم (2) الذي ينص على: "يضم تطبيقات للتحليل الإعرابي على أمثلة مختلفة؛ لإيضاح طريقته"، ورقم (3) الذي ينص على: "يقدم تدريبات تطلب التحليل الإعرابي لجمالها" في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية (0%) بدرجة توافر منخفضة جداً.

ويرى الباحثون أن النتيجة السابقة للتحليل تتفق جزئياً مع نتيجة تحليل محتوى النحو في ضوء مهارات التفكير التحليلي كدراسة المطيري (2018م)، ودراسة العبيسات (2020م)، ودراسة الزبون (2018م)، ودراسة زكي (2018م) حيث توصلوا إلى الانخفاض في درجة توافر مهارات التفكير التحليلي في منهاج تعليمية مختلفة، وفي حدود علم الباحثون لم يعثروا على دراسات تناولت تحليل منهاج النحو العربي في ضوء مهارات التفكير التحليلي؛ لمقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.

التوصيات والمقترحات:

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثون بما يأتي:

1- إعادة صياغة محتوى مناهج النحو المقرر على الطالبات المعلمات في جامعة فلسطين بغزة، وتضمين مهارات التفكير التحليلي.

2- تضمين محتوى مناهج النحو أنشطة وتدريبات متعددة تسهم في تنمية مهارات التفكير التحليلي.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث اقترح الباحثون ما يأتي:

1- إجراء دراسة حول درجة تضمين مهارات التفكير التحليلي في مناهج النحو لمرحل تعليمية مختلفة.

2- إجراء دراسة حول تطوير مناهج النحو الجامعي في ضوء مهارات التفكير التحليلي.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو عقيل، إبراهيم. (2013م). مستوى التفكير التحليلي في حل المشكلات لدى طلبة جامعة الخليل، وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة جامعة الخليل للبحوث، (1)، 1-35.
- الأسدي، عباس. (2010م). التفكير التحليلي وعلاقته بالأفكار المتضادة والأسلوب (الفراسي-الحرفي) لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد: العراق.
- إسماعيل، ناريمان. (2017م). أثر استخدام جالين للتخيل الموجه على تنمية بعض مهارات التفكير التحليلي في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة المصرية للتربية العلمية، 20(2)، 119-161.
- أبو عكر، محمد. (2009م). أثر برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدارس خانيونس، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- جابر، جابر. (2008م). إعداد مدرس القرن الحادي والعشرين المهارات والتنمية المهنية، ط1. القاهرة: دار الفكر.
- الجرجاني، علي. (1983م). التعريفات، ط1، دار الكتب العلمية: لبنان.
- حسام الدين، ليلي. (2011م). تدريس بعض القضايا البيئية بالجدل العلمي لتنمية القدرة على التفسير العلمي، والتفكير التحليلي لطلاب الصف الأول الثانوي، مجلة دراسات في التربية، 14(4)، 1-30.
- حسين، ثائر. (2009م). الشامل في مهارات التفكير، ط1، دار ديونو للنشر والتوزيع: عمان.
- خلف الله، سليمان. (2002م). المرشد في التدريس، عمان: دار جبهة للنشر والتوزيع.
- خليفة، رونق؛ وحسن، أريج. (2020م). مهارات التفكير التحليلي المتضمنة في كتاب الرياضيات للصف الثالث المتوسط، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (59)، 407-422.
- رزوقي، رعد؛ وسهيل، جميلة. (2018م). التفكير وأنماطه (2)، بيروت: دار الكتب العلمية.
- رزوقي، رعد؛ ومحمد، نبيل. (2018م). التفكير وأنماطه (3)، بيروت: دار الكتب العلمية.
- الزبون، سليمان. (2018م). تصميم برمجية في إنتاج الوسائل التعليمية وفق خرائط التفكير وقياس أثرها في تحسين مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات جامعة البلقاء التطبيقية في ضوء كفاياتهن الحاسوبية، مجلة دراسات العلوم التربوية، 45، 643-664.
- زكي، حنان. (2018م). تصميم وحدة في العلوم في ضوء نظرية الفهم وأثرها في تعميق المفاهيم، وتنمية مهارات التفكير التحليلي والمسؤولية العلمية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، المجلة المصرية للتربية العلمية، 21(10)، 1-58.
- السنيدي، سامي. (2017م). فاعلية استخدام إستراتيجية المجموعات التعاونية الصغيرة المعتمدة على التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية التفكير التحليلي والشمولي في تدريس مقرر التوحيد بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (84)، 23-59.
- السلمي، فواز. (2018م). فاعلية برنامج مقترح قائم على نحو النص في تنمية مهارات التفكير النحوي، وخفض قلق الإعراب لدى طلاب قسم اللغة العربية بجامعة الطائف، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 9(1)، 57-109.
- شاکر، سوسن. (2008م). تنمية مهارات التفكير الإبداعي الناقد، ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- شحاتة، شيرين. (2018م). فاعلية مقرر العلوم المتكاملة الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية، مجلة كلية التربية-جامعة أسيوط، 34(5)، 1-39.

- عبد العزيز، إبراهيم. (2013م). فعالية وحدة مقترحة في العلوم على وفق منظور كوستا وكاليك لعادات العقل في تنمية التفكير التحليلي والميول العلمية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، *المجلة المصرية للتربية العلمية*، 16(5)، 93-135.
- عبد المنعم، ثناء. (2009م). برنامج مقترح لتعليم التفكير التحليلي وفاعليته في تنمية مهارات الفهم القرائي، والوعي بعمليات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة دراسات في المناهج وطرائق التدريس*، 144(1)، 46-93.
- العبيسات، إيمان. (2020م). مهارات التفكير التحليلي المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف (السادس، والسابع، والثامن) من المرحلة الأساسية في الأردن، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(6)، 45-59.
- عمر، أنوار. (2007م). أساليب التفكير وعلاقتها بالقدرة الاستدلالية لدى طلبة الجامعة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة المستنصرية، العراق.
- قاسم، الصراف. (2002م). *القياس والتقويم في التربية والتعليم*، الكويت: دار الكتاب الحديث.
- قطامي، يوسف. (2000م). *تعليم التفكير ومهاراته (تدريبات وتطبيقات عملية)*، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع: عمان.
- كاظم، سعد. (2015م). التفكير التحليلي وعادات العقل وعلاقتها بالإبداع لدى طلبة الجامعة، *مجلة ديالى*، 68(2)، 15-35.
- الكبيسي، عبد الواحد. (2009م). تنمية التفكير بأساليب مشوقة، عمان: مركز ديونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- مارون، يوسف. (2008م). طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريب اللغة العربية في التعليم الأساسي، لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب.
- المالكي، ماجد. (2019م). اليقظة العقلية وعلاقتها بأساليب التفكير التحليلي لدى الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية، *مجلة كلية التربية-جامعة أسيوط*، 35(10)، 309-351.
- محمد، إبراهيم. (2013م). مستوى التفكير التحليلي في حل المشكلات لدى طلبة جامعة الخليل، وعلاقته ببعض المتغيرات، *مجلة جامعة الخليل للبحوث*، 8(1)، 1-28.
- محمود، سماح. (2017م). برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير التحليلي وأثره في تحسين مستوى الممارسة التأملية لدى المرشدة الطلابية، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 6(8)، 1-30.
- المطيري، منى. (2018م). درجة تضمين مهارات التفكير التحليلي في مقرر الفقه بالصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، *مجلة الثقافة والتنمية*، 135(1)، 434-462.
- المهداوي، عدنان؛ وكاظم، سعد. (2015م). التفكير التحليلي، *مجلة ديالى للعلوم الإنسانية*، 68(1)، 22-40.

References:

- Abdel Aziz, Ibrahim. (2013). The effectiveness of a proposed unit in science according to Costa and Calick's perspective on habits of mind in developing analytical thinking and scientific tendencies among first-grade students in the middle school in Saudi Arabia (in Arabic), *The Egyptian Journal of Scientific Education*, 16 (5), 93-135.
- Abdel Moneim, praise. (2009). A proposed program for teaching analytical thinking and its effectiveness in developing reading comprehension skills, and awareness of thinking processes among middle school students (in Arabic), *Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods*, (144), 46-93.
- Abu Aqil, Ibrahim. (2013). The level of analytical thinking in solving problems among Hebron University students, and its relationship to some variables (in Arabic), *Hebron University Journal of Research*, (1), 1-35.
- Al-Abaysat, Iman (2020). Analytical thinking skills included in Islamic education books for grades (sixth, seventh, and eighth) of the basic stage in Jordan (in Arabic), *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4(6), 45-59.
- Al-Asadi, Abbas (2010). Analytical thinking and its relationship to contradictory ideas and style (Phrase-literal) among university students (in Arabic), unpublished doctoral thesis, University of Baghdad: Iraq.
- Al-Kubaisi, Abdul Wahed. (2009). Developing thinking in interesting ways (in Arabic), Amman: Debono Center for Printing, Publishing and Distribution.
- Al-Mahdawi, Adnan; and Kazem, Saad. (2015 AD). Analytical Thinking (in Arabic), *Diyala Journal of Human Sciences*, (68), 22-40.
- Al-Maliki, Majid (2019). Mental Vigilance and its Relationship to Analytical Thinking Methods for Outstanding Students in the Secondary Stage (in Arabic), *Journal of the Faculty of Education - Assiut University*, 35 (10), 309-351.
- Al-Mutairi, Mona (2018). The degree of inclusion of analytical thinking skills in the jurisprudence course for the first intermediate grade in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic), *Culture and Development Journal*, (135), 434-462.
- Al-Sunaidi, Sami (2017). The effectiveness of using the strategy of small cooperative groups based on brain-based learning in developing analytical and holistic thinking in teaching the Unification course at the intermediate stage in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic), *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, (84), 23-59.
- Hossam El-Din, Laila. (2011). Teaching some environmental issues through scientific debate to develop the ability of scientific interpretation and analytical thinking for first-year secondary students (in Arabic), *Studies in Education Journal*, 14(4), 1-30.
- Hussein, Thaer. (2009). *Comprehensive Thinking Skills*, 1st Edition (in Arabic), Debono House for Publishing and Distribution: Amman.
- Ismail, Nariman. (2017). The effect of Galen's use of directed imagination on developing some analytical thinking skills in science for preparatory stage students (in Arabic), *The Egyptian Journal of Scientific Education*, 20(2), 119-161.
- Jaber, Jaber (2008). *Preparation of the twenty-first century teacher skills and professional development* (in Arabic), 1st ed. Cairo: Dar Al-Fikr.
- Kazem, Saad. (2015). Analytical thinking, habits of mind and their relationship to creativity among university students (in Arabic), *Diyala Journal*, 68 (2), 15-35.
- Khalaf Allah, Suleiman. (2002). *The guide in teaching*, Amman: Juhayna House for Publishing and Distribution (in Arabic).

- Khalifa, luster; and Hassan, Areej. (2020). Analytical thinking skills included in the mathematics book for the third intermediate grade (in Arabic), *Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology*, (59), 407-422.
- Mahmoud, Samah (2017). A training program for developing analytical thinking skills and its impact on improving the level of contemplative practice of the student advisor (in Arabic), *Specialized International Educational Journal*, 6(8), 1-30.
- Maroun, Youssef (2008). Teaching methods between theory and practice in the light of modern educational trends and teaching Arabic in basic education (in Arabic), Lebanon: The Modern Institution of the Book.
- Muhammad, Ibrahim. (2013). The level of analytical thinking in solving problems among Hebron University students, and its relationship to some variables(in Arabic), *Hebron University Research Journal*, 8(1), 1-28.
- Omar, Anwar. (2007). Thinking styles and their relationship to the deductive ability of university students (in Arabic), an unpublished master's thesis, Al-Mustansiriya University, Iraq.
- Qassem, Al-Sarraf (2002). Measurement and evaluation in education (in Arabic), Kuwait: Dar Al-Kitab Al-Hadith.
- Qatami, Youssef (2000). Teaching thinking and its skills (practical exercises and applications) (in Arabic), 1st Edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution: Amman.
- Razuki, Raad; and Muhammad, Nabil (2018). Thinking and its patterns (3) (in Arabic), Beirut: Scientific Books House.
- Razuki, Raad; Sohail, Jamila (2018). Thinking and its patterns (2) (in Arabic), Beirut: Scientific Books House.
- Shaker, Sawsan (2008). Developing critical creative thinking skills, 1st floor (in Arabic), Amman: Dar Safaa for Publishing and Distribution.
- Shehata, Sherine (2018). The effectiveness of the electronic integrated science course in developing thinking skills and the tendency towards e-learning among students of the College of Education (in Arabic), *Journal of the College of Education - Assiut University*, 34(5), 1-39.
- The Customer, Suleiman (2018). Designing a software in the production of educational aids according to thinking maps and measuring their impact on improving the analytical thinking skills of female students of Al-Balqa Applied University in the light of their computer competencies (in Arabic), *Journal of Educational Sciences Studies*, 45, 643-664.
- Zaki, Hanan (2018). Designing a unit in science in light of the theory of understanding and its impact on deepening concepts, developing analytical thinking skills and scientific responsibility for first-grade preparatory students (in Arabic), *The Egyptian Journal of Scientific Education*, 21 (10), 1-58.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Art-in, S.(2015). Current Situation and Need in Learning Management for Developing the Analytical Thinking of Teachers in Basic Education of Thailand, *7th World Conference on Educational Sciences*, (WCES-2015), Novted Athens Convention Center, Athens, Greece, Social and Behavioral Sciences, pp. 1494-1500.
- Damyantov, I. & Tsankov, N.(2018). The Role of Infographics for the Develop,ent of Cognitive Modeling in Education, *International Journal of Emerging Techonologies in learning* ,13(1),pp. 82-92.
- De Wyngaret, U.(2016). What makes a Successful reader? An examination of creative thinking, Analytical Thinking and executive Dissertations & Theses Global. Retrieved from [https:// search-proquest.com/docview/1806119679](https://search-proquest.com/docview/1806119679).
- Irwanto,E. & Widjajanti,E. & Suyanta, R.(2017). Students Sciences Process Skill and analytical thinking ability in Chemistry learning, *4th International conference on Research, Implementation and Education of Mathematics and Sciences*,pp. 1-5.

- Jakus,D. & ZubcicmK.(2014). Analytical and Critical Thinking Skills in Public Relations, *Minib Marketing of Scientific and Resaerch Organaizations*, Inststtue of aviation Scientific Publisher, Warsaw Pland,14(4), pp.1-11.
- Kayali, S. & Yilmaz, M.(2016). An Exploratory Study to Assess Analytical and Logical Thinking Skills of the Soffware Practioners Using a Enstitusu Dregisi, pp. 1-21.
- Klentien, U. & Wannaswade,W.(2015). A Sutdy of problems and Needs in Teaching in a Virtual Science Lab to Develop Middle School Students Analytical Thinking Skills, *Springer International Publishing*, pp. 152-160.
- Mantaku,S.(2011). Results of Analytical Thinking Siklls Training Through Students in System Analysis and Design Course, Proceeding of the IETEC,11 *Conference, Kuala Lumpur-Ma;aysia*, pp. 1-13.
- Nunangchalerm, P. & Thammasena, B.(2009). Cognitive Development, Analytical Thinking and Learning Satisfaction of Second Grade Students and Learned Through Inquiry-Based Lraening, *Asian Social Science*, (10), 82-88.
- Panasan, M. & Nuangchaterm, P.(2010). Learning outcomes of project-based and inquiry-based learning activites, *Journal of Social Sciences*, 6(2), pp. 255-252.
- Sharp, L. & Whaley, B.(2018). Wikis as online Collaborative Learinig Experiences: " A Different kind of Brainstroming", *Adult learning*, 29(3), pp. 83-93.
- Shobatat, M. & Ismail, M. & Abbas, H.(2010). The Direct and Indirect Effects of the Achievement Motivation on Nuturing Intellectual Giffedness, *International Journal of Human and Social Sciences*, (9),pp. 580-588.
- Shobatat, M. & Ismail, M. & Abbas, H.(2010). The Direct and Indirect Effects of the Achievement Motivation on Nuturing Intellectual Giffedness, *International Journal of Human and Social Sciences*, (9),pp. 580-588.
- Siribannam, R. & Tayraukham, S.(2009). Effects of 7E, KWL and conventional Instrution on Analytical Thinking, Learning A chievement and Attitudes toward Chermistry Leraning, *Journal of Social Sciences*, 5(4),pp. 279-282.
- Sittipon, A. and Samsudin, S.(2017). Development of Analytical Thinking Skills Among Thai University students, *The Turkish Online Journal of Educational Thechonlogy*, pp. 862-869.
- Sittipon, A.(2012). Development of teachers learning Management Emphasizing on Analytical Thinking in Thailand, *Procedia Social and Behavioral Sciences*, (46), pp. 3339-3344.
- Sydiybyo, E., Jatmiko, B., Widdo,W.(2016). The Effectiveness OFCBL Model To Analytical Thinking Skills the students of sport Science, *Jouranal of International Education Studies*, 9(4), pp.10-25.
- Wongsri, B. & Nuangchaterm, P.(2010). Learning outcomes between Socioscientific Issues-Based learning and conventional learning activities, *Journal of Social Science*, 6(2), pp. 243-240.